والثانى أن معظم ماتوصل اليه المصريون من صناعات ترجع اصولها الاولى الى العصر الحجرى القديم •

وفى الفصل الثانى قدم الباحث عرضا لمواقع الاقامة والمظاهر الحضارية العامة للمصريين فى العصر الحجرى الحديث وذلك من خلال اعمال الحفائر التى تمت فى كل موقع وما انتهت اليه اخر الدراسات فى هذا الشأن ، وفى نهاية هذا الفصل قدم قسطا كبيرا عن نتائج التأريخ بكربون ١٤ ، كما قدم اهم اراء العلماء والباحثين فى شأن تأريخ نشأة الزراعة وتأريخ مواقع الاقامة ، الفيوم أ ومرمدة بنى سلامة والعمرى (حلوان) ودير تاسا والبدارى ، بالنسبة لبعضها البعض •

وفى الفصول من الثالث الى السابع تناول الباحث الصناعات التى جددها او ابتكرها المصريون بعد معرفتهم بالزراعة خلال مرحلة العصر الحجرى الحديث ، وقد حرص فى كل فصل على أن يعقد المقارنات بين ماتوصل اليه سكان كل موقع واخر ولذلك جاءت اعداد الاشكال الموضحة لهذه الصناعات كثيرة اذ وصل عددها الى ١٣٦ شكلا مما زاد فى عدد صفحات هذه الرسالة •

وفى الفصل الثالث تناول الادوات الحجرية من حيث اشكالها واستخداماتها وطرق صناعاتها ، وقد قسمها فى كل موقع الى مجموعات طبقا لاوجه استخداماتها ، فهناك أدوات خاصة لخدمة العملية الزراعية نفسها كالفؤوس الحجرية والمناجل والرحى ، وأدوات خاصة بعملية الصيد كرؤوس الاسهم او الحراب واحجار المقاليع ورؤوس المقامع ، وادوات ذات طابع استخدام منزلى كالسكاكين والمكاشط والمحكات والمخارز •

وفى الفصل الرابع تناول المساكن والمخازن وافرد لكل منهما جزءا خاصا ، وبالنسبة للمساكن تعرض لاشكالها والمواد والطرق التى شيدت بها ، وبالنسبة للمخازن تعرض لها من حيث اشكالها واهميتها فى هذه المرحلة المبكرة من الحضارة المصرية ، وفى نهاية كل جزء حرص ان يبين اهمية ماتوصل اليه المصريون فى هذا العصر من خلال مابقى من هذه المظاهر فى العصور التاريخية •

وفى الفصل الخامس تناول الفخار من حيث اشكاله واستخداماته وطرق صناعته وعنى الباحث بهذا الفصل عناية كبيرة نظرا لاهمية الفخار المعروفة فى تاريخ حضارات عصر ماقبل التاريخ ، فقسم الاوانى فى كل موقع الى مجموعات من حيث اشكالها واوجه استخداماتها والوانها ،

وتعرض للزخارف بانواعها المختلفة ، كما تناول المصنوعات الاخرى من الفخار كالملاعق والتماثيل وفى نهاية الفصل قدم جزءا خاصا لدراسة طرق صناعته فى حدود امكانيات هذا العصر .

وفى الفصل السادس تناول الصناعات التى اعتمدت على النباتات ، السلال ـ الحصير ـ الحبال ـ الغزل والنسيج ، وافرد لكل منها جزءا خاصا وقد استغرقت دراسة هذه الصناعات وقتا ليس بالقصير نظرا لقلة ما ابقى عليه الزمان من النباتات التى تدل عليها فى كل موقع من مواقع الاقامة ، وقد حاول الباحث ان يصل الى ماهية هذه الصناعات من حيث المادة المستخدمة فى الصناعة واشكالها واوجه استخداماتها ، ولذلك جاءت عدد صفحات هذا الفصل اكثر من اى فصل اخر فى الرسالة .

وفى الفصل السابع تعرض للجلود من حيث اوجه استخداماتها وطرق دباغتها ، ونظرا لانه لم يكشف عن بقايا للجلود بالفعل الا فى مقابر حضارات العمرى (حلوان) ودير تاسا والبدارى فقد جاء هذا الفصل كدراسة للجلود فى هذه الحضارات ، كما جاءت عدد صفحاته قليلة نسبيا .

هذا ويتوجه الباحث بخالص شكره وتقديره الى كل من قدم له المساعدة سواء بالنصح او فى جمع المادة العلمية ويخص بالشكر اعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ بكلية اداب بنها وخاصة الاستاذة الدكتورة / سوسن نصر رئيس القسم والدكتور محمد فهمى عبد الباقى مدرس التاريخ اليونانى والرومانى ، والعاملين بمكتبة وقسم التصوير بالمتحف المصرى بالقاهرة ، جزاهم الله عنى جميعا بالخير .

وعلى الله التوفيق .